

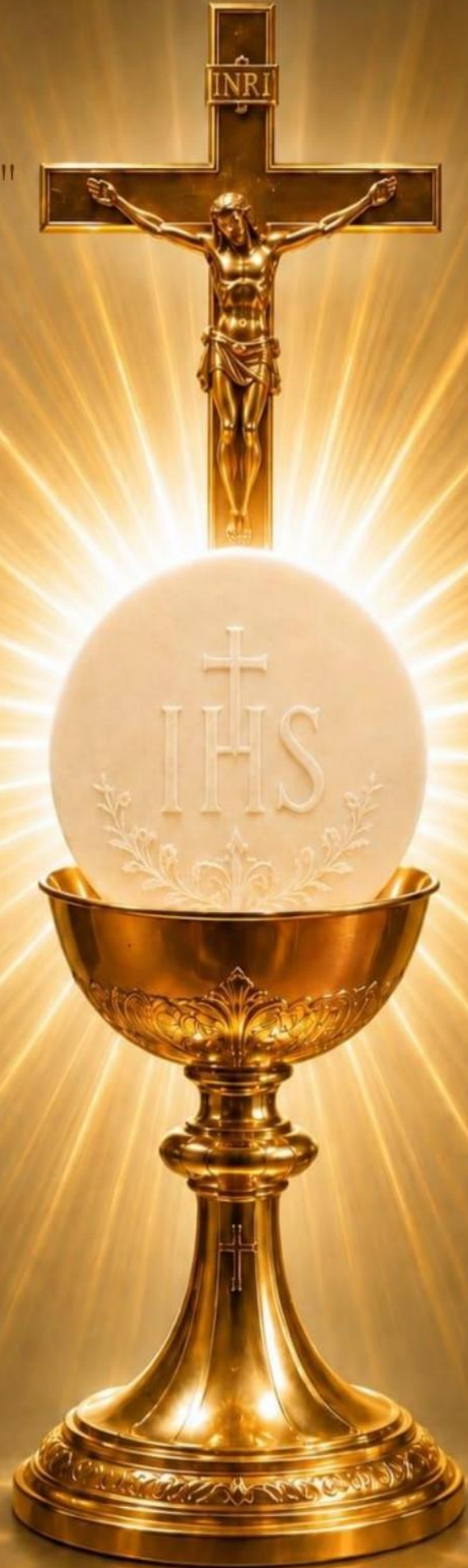
"خذوا كلوا هذا هو جسدي"

ساعة سجود وتأمل  
أمام القربان المقدس

كنيسة مار نعمة الله - دير طاميش

حزيران ٢٠٢٦

نصلي في هذه الساعة،  
من أجل كل إنسان لم يعرف حب الرب،  
لكي يعرفه في القربان المقدس،  
جسد الرب الحي. آمين.



"هذا هو جسدي!": هي ساعة سجود وتأمل بجسد الربّ، بالقربان المقدّس، الذي يجسّد حضوره الحيّ بيننا وفيّنا، هو تجسيد لحضور محبّته ولروحه القدّوس الذي يحوّل الخبز والخمر إلى جسد ودم الربّ. هذا الحضور يؤكّد وعد الربّ لنا بأنّه باقٍ معنا طوال الأيّام إلى نهاية العالم (متى ٢٨/٢٠). آمين.  
ساعة مباركة ومقدّسة.

## ■ نشيد الدخول:

### يا خبز الحياة

١- يا خبزَ الحياة وقوتَ الأرواح وعربونَ النعيم،  
أنتَ ابنُ البشر أنتَ ابنُ الإله والإله الرحيم،  
الملائكة قيام بالخجل والوجل من بهائك العظيم،  
ونحنُ المساكين كيف نقبلُك بغمنا ذا الأثيم.

٢- في العشا السري فاض بحرُ الجود وكان هو الجواد،  
وهبنا ذاته خبزاً وخمراً وهو أشرف زاد،  
يُقبَلُ حساً ويفيدُ نفساً بأفضل إمداد،  
يا لسرِّ عجيب سرِّ الله الرهيب يُحقُّ أن يُعبَد.

٣- أيها التائبون هلموا باحترام واقتبلوا الإله،  
هو الذي يُعطى هو الذي يُعطي رحمةً وحياة،  
إلهي رجائي نعيمي نعمتي لذتي المبتغاة،  
أنعم لنقبلك بالحب والشوق عربون النجاة.

## ■ باسم الآب والابن والروح القدس الإله الواحد، آمين.

## ◀ صلاة البدء:

يا ربنا وإلهنا، جنناك اليوم متأملين بسرّ القربان المقدس، بسرّ جسدك الحيّ ودمك الحيّ اللذين أعطيتنا  
ليكونا حضورك الحيّ والدائم معنا وبيننا وفينا. جننا لننظر إلى الحب المتجسد، الذي لا قياس له ولا حدود،  
والذي لا يفهم في منطقنا البشريّ وقوتنا الذاتيّة. أعطنا في هذا الوقت قلوباً طريّةً وعقولاً مستسلمة، فنقدر  
أن ندخل إلى عمق سرّك، فنذكر بأنّ جسدك يحمل كلّ الناس، وأنا بتناولنا لهذا الجسد، نصبح نحن مع  
الكثيرين أعضاء في جسدك، وتصبح نواتنا بيت القربان، بيتك، جسدك، نحمك إلى القريبين والبعيدين،  
مسبحين محبّتك وممجّدين عظمتك مع الآب والروح القدس إلى الأبد.

## ◀ التأمل الأول: الآب أعطانا جسد الابن!

"الله أظهر محبته لنا بان أرسل ابنه الأوحد إلى العالم لنحيا به. تلك هي المحبة. نحن ما أحببنا الله، بل هو الذي أحبنا وأرسل ابنه كفارة لخطايانا" (يو ٩/٤-١٠).  
يا رب، هكذا أظهر الله الآب حبه لنا بأن أرسلك إلينا لنحيا بك.  
هو أرسل إلينا ابنه الحبيب الذي به يُسرّ ويرضى (متى ١٧/٣).  
أرسلك فقيراً، متجرّداً، متخلّياً، متواضعاً، وديعاً، خادماً، محبباً، حملاً حاملاً كلّ خطايا العالم (يو ١/٢٩)،  
حملاً فصحياً، مفتدياً كلّ البشريّة.

أرسلك خبز الحياة، الخبز الحيّ الذي نزل من السماء، من أكل هذا الخبز يحيا إلى الأبد (يو ٦/٤٨، ٥١).  
وأنت يا رب، لم تعترض، بل أطعت حتى الموت على الصليب (فل ٨/٢). طعامك أنت أن تعمل مشيئة  
أبيك الذي أرسلك وتتمّ عمله (يو ٤/٣٤). هذا هو طعامك أنت، لتعطينا ذاتك طعاماً لنا محيياً.  
أنت لم تنزل من السماء لتعمل ما تريده أنت، بل ما يُريده الذي أرسلك، وما يُريده الذي أرسلك هو أن  
لا تخسر أحداً ممن وهبهم لك، بل تُقيمهم في اليوم الأخير (يو ٦/٣٨-٣٩). ومع أنّه كان لك السلطان أن  
تُضحي بذاتك، ولك القدرة أن تستردها (يو ١٠/١٨)، رضيت أن تكون الحمل الذي سيق إلى الذبح، وكخروف  
صامتٍ أمام الذين يجزّونه، ولم تفتح فاك (اش ٧/٥٣).

الجماعة: يا ربنا وإلهنا، يا خبز الحياة، أعطنا أن نؤمن ونرى في القربان المقدّس الذي أعطيتنا عظمة  
محبّتك ومحبة الله الآب لكلّ واحد وواحدة منا. آمين. (صمت وتأمل)

## ◀ التأمل الثاني: هذا هو جسدي!

يا ربنا، ليلة الآمك، أخذت الخبز وباركته وكسرتة، ناولت تلاميذك قائلاً لهم: "خذوا فكلوا، هذا هو  
جسدي!". كذلك أخذت الكأس وشكرت وناولتهم إياه قائلاً: "إشربوا منها كلّكم، فهذا هو دمي، دمّ العهد،  
يُراق من أجل جماعة الناس لغفران الخطايا" (متى ٢٦/٢٦-٢٨).

أنت أردت أن تتجسد في الخبز الوضيع وفي خمرة الانتصار اللذين يدلّان إلى تواضعك وإلى انتصارك  
على الموت. أنت أردت أن نراك دائماً تحت هذين الشكّلين، أنت لم تختار أشياء عظيمة لكي يكون قربانك  
المقدّس؛ أنت أردت ما يمكننا لمسّه والتفاعل معه وأكله ومضغه وشربه.

أردت أن تكون الخبز! أنت رضيت أن تصير مثل الخبز: خبزاً فطيراً، عجينه كوّن بقوته الذاتيّة، دون  
الخمير، تُطحن بالجلد، وتُعجن تحت ثقل الصليب وبدمك، وتُخبز على الصليب، وتقدّم ذاتك حياةً لكلّ  
الناس في قيامتك.

أردتنا أن نرى في الخبز والخمر المحوّلين بقوّة روحك القدّوس إلى جسدك ودمك، كل مشروعك الخلاصيّ لنا. ونعرف بأنّ الحبّ الذي جسّدته هو في التواضع والتخلّي والعطاء وبذل الذات. يا ربّ، أنت لا تريد أن يكون تناولنا لجسدك ودمك، وكأنّه من باب الواجب، أو من الضروريات. أنت تريد أن يكون تناولنا لك، تناول إيمان ورجاء وحبّ.

أنت طلبت أن نصنع هذا لذكرك (اقور ١١/٢٤)، أيّ، في كلّ مرّة نتناول جسدك ودمك، نتذكّر عمل خلاصك لنا، ونعيش هذه اللحظة. أنت تريدنا ونحن نتناولك بفمنا أن نكون متأكّدين ومؤمنين وواقفين بأنّنا نتناول الربّ. أي نأخذك بكلّيّتك، نأخذ كلّ تعاليمك ووصاياك إلى قلبنا وفكرنا وعقلنا وحياتنا، لتصبح الدّم السّاري في عروقنا، وإلاّ يكون تناولنا هباء، ودون أي معنى.

الجماعة: يا ربّنا وإلهنا، أعطنا أن نعرف ونؤمن بأنّ الخبز الذي تُعطينا إيّاه هو جسدك تبذله ليحيا العالم (يو ٦/٥١)، ومن أكل هذا الجسد وشرب هذا الدّم فله الحياة الأبديّة (يو ٦/٥٤). آمين. (صمت وتأمّل)

### ◀ التأمّل الثالث: الجسد طريق السّماء!

"ولمّا كان لنا عظيم كهنه قد اجتاز السّماوات، وهو يسوع ابن الله، فلنتمسك بشهادة الإيمان" (عب ٤/١٤). يا ربّنا، نعم، أنت عظيم كهنتنا الذي اجتاز السّماوات بجسده المعلق على الصّليب والقائم. أنت فتحت لنا طريق السّماء بجسدك الذي أعطيتنا، لكي ندخل به في كلّ وقت السّماء. أنت هو عظيم الكهنه الذي يُلائمنا. فُدوس برّيء نقيّ ومنفصل عن الخاطئين، جِعَل أعلى من السّماوات (عب ٧/٢٦). أنت الذي قرّب نفسه إلى الله بروحٍ أزلّيّ قُربانًا لا عيب فيه (عب ٩/١٤). أنت عظيم كهنه للخيرات المُستقبلة (عب ٩/١١).

يا ربّنا، أنت قلت لنا بأنّ في بيت أبيك منازلٌ كثيرة، وأنك ذاهبٌ لتُعِدّ لنا الأماكن، وأنك سترجع لتأخذنا إليك، لنكون نحن حيث أنت تكون (يو ١٤/٢-٣). أنت صعدت بجسدك الممجّد إلى أبيك (مر ١٦/١٩)؛ أنت رفعت بهذا الجسد، كلّ الإنسانيّة إلى الله، إلى قلب الثّالوث، ليعود الإنسان إلى رحمة الأوّل، إلى قلب الثّالوث.

وتضيف يا ربّ، أنتم تعرفون الطّريق إلى حيث أنا ذاهب" (يو ١٤/٤).

فيجيبك توما، ونحن معه: "يا ربّ، إننا لا نعرف إلى أين تذهب، فكيف نعرف الطّريق؟".

لتُجيبنا: "أنا الطّريق والحقّ والحياة. لا يمضي أحدٌ إلى الآب إلاّ بي" (يو ١٤/٥-٦).

يا ربّنا، نعم، أنت طريقنا إلى الآب، الإفخارستيا طريقنا إلى الآب، جسدك ودمك دليلا وحاجتنا لنكون حيث أنت.

**الجماعة:** يا ربنا وإلهنا، أعطنا أن نعرف ونؤمن بأن جسدك، القربان المقدس، هو من يقودنا ويحملنا إلى حضن الأب السماوي، لنكون جالسين معك على عرشك الإلهي. أمين. (صمت وتأمل)

### رَبِّي جَسَدُكَ

**اللازمة:** رَبِّي جَسَدُكَ مَأْكُلٌ حَقًّا رَبِّي دَمُكَ مَشْرَبٌ حَقًّا

طوبى لمن يرتوي منهما.

١- قال الربُّ أنا الكرمة أنتم أغصانُ الكرمة

كالأغصانِ اثبتوا فيّ تاتوا بثمارِ جمّه.

٢- مثلُ الهائمِ في الصحراءِ يبحثُ عن قطراتِ الماءِ

هكذا يلهفُ قلبي إليك أنتِ الهدايةُ أنتِ الرجاءُ.

٣- من يأكل من خبزِ الله من يشرب من خمرِ الله

يرث الحياةَ الأبديةَ يُعطى السعادةَ في دنياه.

### التأمل الرابع: مائدة الجسد!

يا ربنا، أعطيتنا مثل وليمة عرس ابن الملك، الذي دعا المدعوين وأبوا أن يأتوا؛ ويصرّ الملك، فيُرسل خدماً آخرين يدعونهم ويقولون لهم بأن كل شيءٍ مُعدّ والذبيحة أُعدت، والعرس قائم، وأيضاً لم يُبالوا، فمنهم من ذهب إلى حقله، وآخرون ذهبوا إلى تجارتهم، وبعضهم وصلت بهم الوقاحة بأن شتم الخدم وقتل البعض الآخر! (متى ١/٢٢-٦).

يا ربنا، أنت تدعو كل أحدٍ منا لكي يأتي إلى عرسك والذي به أُعدت الذبيحة، مُقدِّماً ذاتك حملاً مذبوخاً على الصليب، خبزاً حياً لكي نأتي ونأخذه خبز حياة لا تنتهي. أنت تدعونا لكي نأتي إلى مائدة جسدك، إلى صليبك، ونقطف من هذه الشجرة، شجرة الحياة الأبدية!

أنت تدعونا اليوم وكل يوم لكي نأتي إلى عرسك ونأخذ خبزك المحيي من على مائدة مذبحك، وخدمك الكهنة يدعون إلى العرس ويخدمونه.

ونحن، ماذا نفعل، أنأتي إليك بإيمان ورجاء ومحبة، وبدل أن نحمل إليك الهدايا، نحمل خطايانا وآثامنا، لكي نتركها عند أقدامك، ونخرج نحن من العرس، بثياب بيضاء، أنصع من الثلج، حاملين الهدايا الثمينة: الخلاص والفرح والحياة؟!!

أم نتعاس ونُهمل هذه الدعوة! وماذا يقول المثل؟ يقوم الملك ويهلك هؤلاء غير المستحقين، ويدعو كل من كنّا نظنّ بأنهم غير مستحقين، وتمتلئ ردهة العرس بالجالسين للطعام (متى ٧/٢٢-١٠)؟!!

أم نأتي إلى العرس ونحن غير مؤمنين، أو نأتي من باب الواجب وخوفًا، وماذا يفعل الملك بنا؟ هو ينظر فيرانا غير لابسين لباس العرس، فيأمر بأن نُطرح خارجًا! (متى ١١/٢٢-١٣)!

الجماعة: يا ربنا وإلهنا، أعطنا أن لا نتأخر عن دعوتك لنا إلى عرسك، وأن نأخذ جسدك من على مائدة مذبحك وصليبك، فنكون من المدعوين المُختارين. آمين. (صمت وتأمل)

### ◀ التأمل الخامس: الجسد الخميرة!

يا ربنا، في اختيارك للخبز بأن يصير جسدك، وفي الخمر أن يتحول إلى دمك، هو لتكون كما في تكوينها! فكما الخبز يتكوّن من حبات القمح الكثيرة المطحونة لتصير طحينًا، حبات لا تُرى في مفردتها، وتُرى في مجموعها؛ والخمرة تتكوّن من عصير الكرمة، لا تُرى إلا في جمعها؛ هكذا أنت أردت أن تجمع كلّ الناس في جسدك ودمك، ودون استثناء.

هذا هو مشروعك، أن تجمع كلّ الناس بك، كما تجمع الدجاجة فراخها تحت جناحيها (متى ٣٧/٢٣).

أنت أتيت من أجل كلّ واحد وواحدة منّا، بفرادته، ومع بعضنا البعض.

أنت أتيت من أجل كلّ الخطاة (متى ١٣/٩)، فالأبرار معك كلّ حين. ونحن خطاة!

أنت أتيت خميرة تُعجن العجين، مهما كان حجمه! تُعجن كلّ الناس مهما كان عددهم وكثرتهم وألوانهم وانتماءاتهم وأوضاعهم، ليصبحوا خبزًا واحدًا، جسدك أنت.

أنت أردت جسدك ودمك أن يكونا في الخبز والخمر المكوّنين من خيرات الأرض التي أنت خلقتها وكلّ ما فيها (تك ١/١١)، ومن صنع يد الإنسان، ليكون ما خلقت يتبارك معك ومع روحك القدوس في تكوين جسدك، القربان المقدّس.

ما أعظمك يا ربّ، في عملك هذا، تقول لكلّ إنسان، ولكلّ واحدٍ وواحدةٍ منّا: أنتم مسؤولون عن جسدي، وعن تكوينه، وعن كلّ مكُوناته. أنتم مسؤولون عن ذواتكم وعن كلّ إخوتكم البشر، أنتم الذين تحويهم قربانتي، أنتم من يتكوّن منه جسدي.

أنتم في كثرتكم جسدٌ واحدٌ فيّ، أنتم أعضاء بعضكم لبعض (روم ٥/١٢).

كلّ واحدٍ وواحدةٍ منكم مسؤول عن بعضكم، مسؤول عن العضو الآخر. فليس الجسد عضوًا واحدًا، بل أعضاء كثيرة (١قور ١٢/١٤). أنتم اعتمدتم جميعًا في روحٍ واحدٍ، لتكونوا جسدًا واحدًا، مهما كنتم، أكنتم عبيدًا أم أحرارًا، أو كنتم خطاة أم أبرارًا، فكلّكم شربتم من روحٍ واحدٍ (١قور ١٢/١٣).

الجماعة: يا ربنا وإلهنا، أعطنا أن نعرف ونؤمن بأننا كلّنا نُكوّن جسدك، وكلّنا أعضاء بعضنا لبعض. آمين. (صمت وتأمل)

◀ التأمل السادس: أنتم جسد المسيح (اقور ١٢/١٧)!

يا ربنا، قد لا نكون مُدركين وفاهمين ومستوعبين معنى أن نكون نحن جسدك!  
هذه الحقيقة أكبر من الخيال والاستيعاب، ومن قدرة العقل على الفهم!  
هذه الحقيقة تحتاج إلى الإيمان وإلى عمل روح القدس فينا لكي نقبلها!  
ونحن المجتمعون والمصلون أمامك، لدينا الإيمان والتصديق والقبول.  
يا ربنا، ولكن، يكفي أن نقبل هذه الشرفية بأن نكون جسدك؟  
أليس علينا مسؤولية تجاه هذا الجسد الذي نحمله؟ ألا يقول الإيمان بأن أجسادنا هي هيكل للروح  
القدس، وهو فينا، وقد نلناه من الله؟ (اقور ١٩/٦).  
والمسؤولية، ألا تكون بأن نحترم هذا الجسد ونحافظ عليه، ونُكرمه؟  
ألا يجب أن ندرك أن جسدنا ليس للزنى، بل هو للرب، والرب للجسد؟ (اقور ١٣/٦).  
وأن أجسادنا هي أعضاؤك! أناخذ أعضاء المسيح ونجعل منها أعضاء بغي؟ معاذ الله! (اقور ١٥/٦).  
فمن اتحد ببغي، صار معاً جسداً واحداً: يصير كلاهما جسداً واحداً (اقور ١٦/٦).  
فمن زنى خطأ إلى جسده! (اقور ١٨/٦).  
يا ربنا، نحن الذين اشترينا وأدبنا بدمك، فكيف لا نُمددك بأجسادنا (اقور ٢٠/٦).  
فنحن لم نعد لأنفسنا (اقور ١٩/٦). ومن اتحد بك صار معك روحاً واحداً (اقور ١٧/٦).  
يا ربنا، أنت أتيت لتحرر أجسادنا، وتعيد إليها بهاءها الأول، صورتك (تك ٢٦/١).  
أعطنا أن لا نُبقي نفوسنا خالية من حضورك، ومكنوسة من تعاليمك، ومزينة بتفاهات هذا العالم، فيعود  
الروح النجس الذي خرج منا، بعدما هام في البراري ولم يجد له مكاناً، فيجدنا على هذه الحال، فيذهب  
ويجلب معه سبعة أشتر منه، ويسكنوننا، فتكون حالنا أسوأ مما كنا عليه قبلاً (متى ٤٣/١٢-٤٥).

الجماعة: يا ربنا وإلهنا، أعطنا أن نعرف قدسية أجسادنا التي هي أعضاء في جسدك المقدس، فنعمل  
على تقديسها. آمين.

### أنت الذي يعرف

أنت الذي يعرف، أقصى درجات صغري، وأنت لا تخاف، أن تنزل علي وتحنني.  
تعال إلى قلبي، يا قرباناً ألهب بحدك، تعال إلى قلبي، فها قلبي يتوق إليك.  
كم أرجو طبيبتك، أن تهبني الموت من الحب، يسوع إسمع صرختي، واستمع صراخ حنان قلبي.  
تعال إلى قلبي، يا قرباناً ألهب بحدك، تعال إلى قلبي، فها قلبي يتوق إليك.

## ◀ التأمّل السابع: على مثاله!

يا ربّنا، أنت أردت أن تكون في هذه القربانة الصّغيرة، نراك فيها، نلمسك، نتذوّقك، نتحد بك! أردت أن تكون الضّيف الخفيف اللّطيف! وأردتنا أن نحسّ بك في داخلنا، ونتفاعل معك، لنتحوّل نحن بدورنا إلى قربانك! وفي كلّ النَّاس، أردت التماهي معهم، حتّى من صنع صنيعًا لأحد هؤلاء يكون قد فعله لك! (متى ٤٠/٢٥)، فيكون كلّ إنسانٍ خلقته هو أيضًا قربانك، خبزك وجسدك، وأردتنا أن نكون على مثالك، وأن نقّدي بك في غسل أرجل بعضنا البعض (يو ١٣/١٤)، لنكون بحقّ قربانك.

وقلت لنا بأنّه ما من حبّ أعظم من أن يبذل الإنسان نفسه في سبيل أحبّائه! (يو ١٥/١٣)، لتقول لنا بأنّا يجب علينا أن نقوم بهذا البذل للنفس، لنستحقّ أن نكون قربانك!

وتدعونا لأن نغفر لا سبع مرّات بل سبعين مرّة سبع مرّات (متى ٢٢/١٨)، وأن نحب أعداءنا ونصلّي من أجل مضطّهدينا (متى ٤٤/٥)، ومَنْ لطمنا على خدنا الأيمن، نعرض له الآخر، ومن أراد أن يحاكمنا ليأخذ قميصنا، نترك له رداءنا أيضًا، ومَنْ سخّرنا لنسير معه ميلاً واحدًا نسيرُ معه ميلين، ومَنْ سألنا نعطيّه، ومَنْ طلب الإستقراض منّا فلا نردّه خائبًا (متى ٣٩/٥-٤٢). كما أنت فعلت في حياتك على الأرض وفي الآمك وصلبك وموتك، وأنت تُكوّن قربانتيك، خبز الحياة، لكي نفعل بالمثل ونتحوّل إلى جسدك!

يا ربّنا، أن نكون على مثالك في أن نتحوّل إلى جسدك، إلى قربانك، هو أن نسير معك هذه المسيرة، مسيرة الإنجيل، وبقوّتنا نعجز، لا بل نخاف ونختبئ كما فعل رسلك بعد قيامتك (يو ١٩/٢٠)، فمن يقدر على استيعاب كلماتك وأن يكون على مثالك؟! ولكن، مع روحك القدّوس الذي وعدتنا (يو ١٦/١٤)، وأعطيتنا، نستطيع ونقدر ونتحوّل، كما تحوّل رسلك. فنكون تجسيدًا لحضورك، كما انت أردت وشئت.

الجماعة: يا ربّنا وإلهنا، أعطنا أن نعرف بأنّا نحن يجب أن نكون قربانك في هذا العالم، وأعطنا أن نتفاعل مع الرّوح القدس الذي يسكننا (يو ١٧/١٤)، فنكون. آمين.

## مناجاة:

يا ربّ، كان التّلميذان عائدين إلى قريتهما، بعد الإحباط واليأس الذي أصابهما. وقريتهم تبعد سبعة أميال عن أورشليم، أي، هي بعيدة كلّ البعد عن مدينة السّلام والخلّاص والحياة. وأنت سرتّ معهما في الطّريق، إلى هذا المكان البعيد، تشرح لهما الكتب والأنبياء. لكي يتذكّرا ما كتبت عنك وعن آلامك الخلاصيّة، وكان قلبهما بدأ يحترق في صدرهما، ودعوك لتتزل بيتهما، وعند كسر الخبز، انفتحت أعينهما وعرفاك، ولم يعودا يرياك، أصبح الخبز المكسور هو الدّليل على حضورك! وبعد الخوف والليل والظّلمة عادا إلى النّور وسارا على ضوئه عائدين إلى أورشليم، ولم تعد المسافة بعيدة، أصبحت قريبة وقريبة جدًّا. وبشّرا بقيامتك! (لو ٢٤/١٣-٣٥).

يا رب، أنت أردت أن تُصبح "الخبزة المكسورة" هي حضورك، بعد أن رضيت أن تُكسر على الصليب، أردتها أن تكون زاد سفر للحياة التي لا تزول، وتبقى إلى الأبد.  
يا مريم أَمْنَا، أنت التي كَوْن خبز الحياة في أحشائك، وأصبحتِ أنتِ "المعجن" الذي أعطى الخبز لكل البشرية، أطلبني لنا بأن نطلب دائماً هذا الخبز للحياة، وأن نكون نحن أيضاً معجته.  
يا مار يوسف، أنت الذي أطعمت الطفل يسوع وغذّيته ليُصبح هو بدوره طعاماً وغذاءً لكل الناس، أطلب لنا أن نُغذّي أنفسنا بغذاء كلمة الحياة، لنتحول نحن أيضاً إلى غذاءٍ روحيٍّ لكل من نلتقيهم.  
يا رب، قلوبنا تضطّرم عند سماعنا كلمتك، وتشتتهي نفوسنا إلى لقاءك في الإفخارستيا. وعند كسر الخبز، جسدك. ها نحن نرفع إليك التّسابيح والشكران ممجّدين اسمك:

نمجّدك يا ملك الملوك وربّ الأرباب (رؤ ١٩/١٦)، الجالس على عرش ملكوتك (رؤ ٤/٢).

نمجّدك يا راعينا الحبيب الذي بذل ذاته عن خرافه! (يو ١٠/١١).

نمجّدك يا باب الخراف، الذي منه ندخل إلى حظيرة الحياة! (يو ١٠/٩).

نمجّدك يا طريقنا إلى الحياة في الحق! (يو ١٤/٦).

نمجّدك يا نور العالم ونور حياتنا! (يو ٨/١٢).

نمجّدك يا كرمة نثبت فيها، لنعطي الثّمار الكثيرة! (يو ١٥/١، ٤).

نمجّدك يا حملاً ذبيحاً فداءً عنا! (رؤ ٥/١٢).

نمجّدك يا جسداً حيّاً ودمّاً محيياً!

نمجّدك يا خبز الحياة (يو ٦/٤٨)، وإلى الأبد.

نمجّدك يا قلب يسوع الطّاهر. آمين.

### يا لِسَانَ المَدْحِ أَنشِدْ

يَا لِسَانَ المَدْحِ أَنشِدْ	سِرّاً قُرْبَانَ عَظِيمِ
تُمْ صِفْ مَنْ قَدْ قَدَانَا	بِتَمَنُّ دَمِ كَرِيمِ
نَمْرَةً الأَحْشَا السَّنِيَّةِ	صَاحِبِ الفَضْلِ العَمِيمِ
عُمْدَةً الإِيمَانِ هَذِهِ	تُنْعِشُ القَلْبَ السَّقِيمِ

< قدوس، قدوس، قدوس، أنت هو الربّ القويّ إله الصباؤوت. السماء والأرض مملوءتان من مجدك العظيم. هوشعنا في العلى. مبارك الآتي باسم الرب، هوشعنا في العلى. ارحمنا، أيها الربّ الإله الضابط الكل، ارحمنا. لك نُسَبِّح. لك نُمَجِّد. لك نُبارك. لك نَسُجِّد. بك نَعْتَرِف. غُفْرانَ الخطايا والذنوب منك نطلب. فاشفق، اللهم، علينا راحماً، واستجب لنا.

## في سرّ القربان

اللازمة: في سرّ القربان ربّي معي مدى الأزمان (٢)

- يا سرّاً سامي المقام يسوع صار طعام  
ابن الله في القربان كإله وإنسان
- يوم خميس الأسرار، عند آخر النهار  
أمام الإثني عشر، حُبزاً بارك وكسّر
- ثم أعطاهم وقال، قولاً يَحْمَقُ الضَّالَّانِ  
هذا هو جسدي خذوا كُلوا مِن يدي
- كذا قال عن الخمر بعد العشاء والشكر  
قال اشربوا يا قومي اشربوا هذا دمي
- يسوع ملك المجد مدى الدهر لك الحمد  
لئيتك ضمن القلوب من كل الكون محبوب

◀ المرجع:

- الكتاب المقدس

◀ زوروا موقع ساعة السجود: <http://sa3at-soujoud.com>

◀ صفحة facebook: ساعة سجود sa3at-soujoud

◀ صفحة Instagram: ساعة سجود sa3at-soujoud

نصلي كي يكون الروح القدس هو من ألهمنا وأمسك بيدنا. آمين.